كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

تأملت ما قال الغبي عجالة ... إذا هو آل لا معات عساقله .

إذا ما أوام أمة من جوى الصدى ... تخلف ما يرجو وناحت ثواكله .

ولم أر فيما قد مضى غير سبعة ... أجبت عليها باختصار نعاجله .

وقد جاء في منظومه بتمامه ... فأهون به نظما فقد خاب قائله .

وصاحبه قد جار في القول واعتدى ... علينا ببهتان لأمر يحاوله .

ولا ذنب لي عند الغبي يرومه ... سوى البغي أو إرضاء فدم يخا .

فحررت أبياتا على بعض نظمه ... جزاء وفاقا للذي هو فاعله .

فذاك الذي كنا كتبناه أولا ... وهذا على هذا الأخير نقابله .

ولما أتاني نظمه بكماله ... وقلبت أفكاري لماذا يحاوله .

فلم أر إلا أحنة ومضاضة ... امضته حتى أزعجته بلابله .

فحرر نظما خاله من غباءه ... رصينا وما يدري بما هو حاصله .

معاني مبانيه أضاليل جاهل ... وأوهام أوغار نمتها غلائله .

فمن قيله فيها وخبث مرامه ... على أنها أخلاقه وشمائله .

وتكتب عمدا ما بهم أنت كاتب ... إلى آخر البيت الذي هو قائله .

ومعناه أني للوعيد نسبته ... وأني أوان الكتب إذ ذاك ذاهله .

فأي وعيد في الذي قد كتبته ... ثكلتك لو تدري بما أنت فاعله .

أذاك على نصري لدين محمد ... وتكفيرنا الجهمي أو من يماثله .

وتبيننا أقوال كل محقق ... بتزييف ما قالوه مما تحاوله